بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

اخبرنا الشيخ الامام العالم القاضي تاج الدين ابو
محمد بن عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد ابن
علوان الشافعي البعلي قراءتي عليه في شهر ذي
الحجة من شهور سنة خمس وتسعين وستمائة
قال انبا الشيخ الامام العالم العامل شيخ الاسلام
موفق الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله ابن
احمد بن محمد بن قدامة المقدسي قال حدثنا
الشيخ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي قال حدثني
ابو بكر الاجري قال سمعت ابن ابي ابي الطيب
يقول بنا جعفر الصايغ قال كان في جيران احمد ابن
حنبل رضي الله تعالى عنه رجل ممن يمارس المعاصي
والقاذورات فجاء يوما الى مجلس احمد يسلم عليه
فكان احمد لم يرد عليه ردا تاما وانقبض منه
قال له يا ابا عبد الله تنقبض مني فاني قد انقلبت
عما كنت تعرفه مني برؤيا رايتها قال فقال واي شئ
رايت قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
كانه

كانه علي علو من الارض والناس اسفل جلوس قال
فيقوم رجل رجل منهم اليه فيقول ادع لي فيدعوا
له حتى لم يبق من القوم غيري قال فاردت ان اقوم
فاستحييت من قبيح ما كنت عليه قال فقال لي
يا فلان لم لا تقوم الي فتسألني ادعو الله قال
قلت يا رسول الله يقطعني الحياء لقبيح ما انا عليه
فقال ان كان يقطعك الحياء فقرفا سالني ادع
لك فانك لا تسب احدا من اصحابي قال فقمت
فدعا لي فانتبهت وقد بغض الله الي ما كنت
عليه قال فقال لنا ابو عبد الله يا جعفر يا فلان
يا فلان حدثوا بهذا الحديث واحفظوه فانه ينفع
نبا عمار ابن عبد الله الصوفي قال سمعت محمد
ابن حماد الرجي يقول سمعت ابا عمر يقول خرجت
يوما في حاجة فرايت جنازة فتبعتها لاصلي
عليها ووقفت في جملة الناس حتى تدفن
فوقعت عيني على امراة مسفرة من غير تعمد
فلحظت بالنظر واستحرجت واستغفرت الله تعالى

Copyright © King Saud University